



أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

الحصول على بيانات سليمة عبر الأنظمة الإحصائية

التحدي:

منذ عام 1996، والبنك الدولي للإنشاء والتعمير يقدم المساعدة للحكومات في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي لمساعدتها على تحسين جودة وتواتر الإحصاءات وإمكانية الوصول إليها والمقارنة فيما بينها، وكذلك تعزيز المستوى الكلي للتنسيق بين المستخدمين والمنتجين. وعلى الرغم من المستويات المرتفعة نسبياً لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، ظل الاستثمار في أنظمة الإحصاءات الوطنية محدوداً، وفي الكثير من البلدان (مع بعض الاستثناءات الملحوظة مثل المكسيك والبرازيل) تعاني هيئات الإحصاء من قدرات محدودة ولا يمكنها الاستفادة من ميزة أحدث الإنجازات التكنولوجية في إدارة البيانات ومناهج تحقيق التوافق بين أنظمة المعلومات.

وكان الدافع وراء عمل البنك الدولي للإنشاء والتعمير في مجال الإحصاءات في هذه المنطقة بصورة أساسية هو اتفاقية بين المؤسسات (برنامج تحسين استقصاءات وقياسات أوضاع المعيشة) وقعت منذ نحو 15 عاماً مع بنك التنمية للدول الأمريكية، واللجنة الاقتصادية لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي التابعة للأمم المتحدة. ودار محور تركيز الاتفاقية في الأساس على تحسين استقصاءات الأسر المعيشية وتعزيز هيئات الإحصاءات الوطنية. كما أولي اهتمام خاص بضمان الطلب على معلومات ذات نوعية جيدة من جانب كل من الهيئات العامة ومنظمات المجتمع المدني. وخلال عقد التسعينيات، تحقق تقدم طيب فيما يتعلق باستقصاءات الأسر المعيشية، على سبيل المثال من خلال تحسين نوعية أطر عمل العينات، وتحسين معالجة البيانات، والمقارنة الزمنية بين البيانات وبين البلدان، لكن لا تزال هناك تحديات. ولا تزال الكثير من بلدان المنطقة تفقر إلى رؤية إستراتيجية فيما يتعلق بالإدارة الشاملة للنظام الإحصائي. فقد كانت هناك حاجة إلى تطوير هيئات للإحصاءات الوطنية، وتعزيز التنسيق بين اللاعبين الرئيسيين في نظام الإحصاءات الوطني، وإلى مزيد من الحوار والتفاعل بين المنتجين والمستخدمين.

النتائج

لقد كان عمل البنك في مجال الإحصاءات بمثابة بذرة الابتكار لإدخال تحسينات فيما يتعلق بقياس أوضاع الفقر والجودة الكلية للبيانات في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. فأصبح بمقدور 20 بلداً على الأقل الآن تقدير بيانات أوضاع الفقر على



الوجه الصحيح كثرة للتعاون مع البنك الدولي. ويمكن تنظيم المخرجات والنواتج في هذا المجال إلى ثلاث فئات: التشجيع على صياغة إستراتيجيات وطنية لتطوير الإحصاءات، ومن بين ذلك مساندة أنشطة الرصد والتقييم؛ ومساندة الاستقصاءات (وبناء القدرات)، وتحقيق التوافق بين قواعد البيانات، وتبادل المعرفة.

النتائج والإحصاءات الرئيسية:

تحتوي قاعدة بيانات منطقة أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي على ما يزيد على 450 استقصاءً عن الأسر المعيشية.

وتضم قاعدة البيانات الاقتصادية الاجتماعية لأمريكا اللاتينية والكاريبي 210 استقصاءً متوافقاً عن الأسر المعيشية، وهو جهد مشترك بين البنك الدولي للإنشاء والتعمير وجامعة ناسونال دي لابلاتا في الأرجنتين.

وقام 14 بلدا بصياغة أو تعكف على صياغة إستراتيجية وطنية لتطوير الإحصاءات بمساندة من البنك الدولي للإنشاء والتعمير، ووضعت حكومة إحدى الولايات في المكسيك إستراتيجيتها الخاصة للإحصاءات.

وشارك ما يزيد على 150 فريقا إحصائيا في أمريكا اللاتينية والكاريبي في الجائزة الإقليمية الأولى للابتكار في مجال الإحصاءات التي نظمتها البنك الدولي للإنشاء والتعمير.

وتم توثيق ما يزيد على 100 قاعدة بيانات ضمن برنامج البيانات العاجلة، وسيتم تحميلها ضمن كتالوج الأرشيف الإقليمي للبيانات لتكون متاحة للاستخدام العام في 2010.

وتم تنسيق خمسة استقصاءات عن الأسر المعيشية متوسطة الدخل مع دراسة الدخل في لوكسمبورج.

وأصبح 36 بلدا (33 من أمريكا اللاتينية والكاريبي وكندا والولايات المتحدة وإسبانيا) جزءا من شبكة نقل المعرفة التابعة للمؤتمر الإحصائي بمساندة من البنك الدولي للإنشاء والتعمير، وستقوم هذه الشبكة بتحديد وإعداد برامج تدريبية متميزة عن تطوير الأساليب الإحصائية.

تبنى إستراتيجيات وطنية لتطوير الإحصاءات على نطاق واسع. أعد 10 من 17 بلدا في أمريكا اللاتينية إستراتيجيات وطنية لتطوير الإحصاءات. وقدم البنك الدولي للإنشاء والتعمير المساندة للبلدان في هذا المجال بصورة أساسية عبر المساعدة الفنية وتعزيز الحوار بين مستخدمي ومنتجي الإحصاءات. وتهدف هذه الإستراتيجيات إلى ضمان أن البلدان تنتج معلومات ذات نوعية جيدة (في الأساس لتتبع خطط أو إستراتيجيات التنمية الوطنية)، وتطوير قدراتها الإحصائية الوطنية، وبنني معايير دولية للإحصاءات، وتكوين صلات منظمة ومنهجية بين مقدمي الإحصاءات ومستخدميها. وحاليا تجري بوليفيا، وباراجواي، وغيانا، جمهورية الدومينيكان، وولاية يوكاتان المكسيكية عملية تصميم إستراتيجياتها. ففي ولاية يوكاتان، ستنضم تشكيل لجنة للمعلومات الإحصائية والجغرافية تابعة للولاية. وبالرغم من أن جميع الولايات المكسيكية تتمتع بقبوض لتشكل مثل هذه الهيئات بموجب القانون الاتحادي، كانت يوكاتان أول ولاية تمثل لهذا الأمر. وساعد في إجاز هذا التقدم التعاون الوثيق مع المعهد الوطني للإحصاءات الذي يحرص على محاكاة خطوات الولاية في أنحاء المكسيك.

تحسين الاستقصاءات، وتوثيق البيانات، ونشرها، وإحداث مواعمة بينها، واستخدامها. ساند البنك الدولي للإنشاء والتعمير تحسين إجراء الاستقصاءات على الأسر المعيشية في ستة بلدان بأمريكا الوسطى فيما يتعلق بمستويات المعيشة، وذلك من



خلال التدريب، وبناء القدرات، والمساعدة الفنية، ومن بين ذلك النشر الإستراتيجي للمؤشرات الاجتماعية. كما ساند البنك تشجيع وتطوير واستخدام خرائط الفقر من قبل هيئات الإحصاءات الوطنية في نيكاراغوا والسلفادور وهندوراس، ووزارة الاقتصاد والمالية في بنما، ووكالات التخطيط والجامعات في غواتيمالا. وتم اعتماد خرائط الفقر واستخدمت كأداة لاستهداف البرامج الاجتماعية في أربعة من هذه البلدان. كما ساند البنك الدولي للإنشاء والتعمير بلداناً في التعامل مع القضايا الناشئة مثل زيادة أسعار السلع الأولية وتأثيرها على الأمن الغذائي والفقر. وأعدت تقارير خاصة لبلدان مثل هندوراس، وغواتيمالا، وبوليفيا، والبرازيل.

وأدى التعاون المستمر مع كل مكاتب الإحصاءات الوطنية في المنطقة إلى إنشاء قاعدة بيانات كاملة تضم 450 استقصاءً للأسر المعيشية، قام البنك الدولي للإنشاء والتعمير بحفظها، والأهم من ذلك إتاحتها لأصحاب المصلحة المباشرة في المنطقة. ومنذ 2003، تتمتع منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي بأداة فريدة لمساندة المقارنات بين البلدان التي طورها البنك الدولي للإنشاء والتعمير بالتعاون مع جامعة دي لا بلاتا في الأرجنتين، وهي قاعدة البيانات الاجتماعية الاقتصادية لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وتتيح قاعدة البيانات الاجتماعية والاقتصادية لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي الوصول في الوقت المناسب إلى الإحصاءات الاجتماعية الاقتصادية ذات الجودة العالية، ومن بين ذلك مؤشرات أوضاع الفقر وأشكال عدم المساواة، والعمالة والتعليم والإسكان، والوصول إلى السلع المعمرة والخدمات، ومعدلات النمو السنوية في الوظائف ذات الرفاهية، ومؤشرات النمو لصالح الفقراء، والمساواة بين الجنسين والعديد من العوامل الديموغرافية. وقد تطورت قاعدة البيانات الاجتماعية الاقتصادية لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي ونشرت بسهولة منتجات يمكن الوصول إليها لتسهيل القياس المعياري لنواتج الفقر في المنطقة.

وبالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في إطار الشراكة في الإحصاءات من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين، يساند البنك الدولي للإنشاء والتعمير برنامج البيانات العاجلة لتحسين حفظ وتوثيق ونشر البيانات الجزئية، من خلال برامج للإدارة وورش عمل تكميلية لإدارة البيانات الجزئية استناداً إلى المعايير الدولية. واستفاد أكثر من 16 وكالة عامة من برنامج البيانات العاجلة منذ 2007، كما أجرى البنك الدولي للإنشاء والتعمير أنشطة تجريبية لتحقيق التوافق بين قواعد بيانات استقصاءات الأسر المعيشية من خمسة بلدان في أمريكا اللاتينية (البرازيل، وكولومبيا، وبيرو، وأوروغواي، وغواتيمالا) مع دراسة الدخل في لوكسمبورج. ونتيجة لذلك، يمكن بسهولة مقارنة الإحصاءات الواردة من هذه البلدان ليس فقط ببلدان أخرى في المنطقة ولكن بإحصاءات بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

تبادل المعارف. ساعد البنك الدولي للإنشاء والتعمير في تسهيل تبادل المعلومات بشأن الممارسات الإحصائية الجيدة بين البلدان النامية، وبين البلدان النامية والأكثر ثروة. وتبادلت تسعة بلدان في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي مؤخرًا الخبرات في الجوانب الفنية والتشغيلية خلال الإعداد للجولة المقبلة من التعداد السكاني في 2010. ولهذا التعاون أهمية خاصة نظراً لزيادة استخدام أشكال التكنولوجيا لمحمولة مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة والمساعدات الرقمية الشخصية لجمع البيانات. وقد كانت كولومبيا أول بلد تستخدم هذه المعدات في إجراء التعداد السكاني في 2005. وخطت المكسيك خطوات مماثلة



ولكن في عملية أصغر: إحصاء خاص بتوزيعات الأراضي واستخداماتها. ولن تستخدم البرازيل المساعدات الرقمية الشخصية فقط، ولكن أيضا أجهزة الكمبيوتر المحمولة الصغيرة، والانترنت من أجل جمع البيانات ومعالجتها خلال التعداد السكاني المقبل عام 2010. ونظرا لأن عدد سكان البرازيل يبلغ 190 مليون نسمة، سيكون تعداد 2010 أكبر عملية إلكترونية لجمع البيانات في العالم.

ولتشجيع ونشر الابتكارات في الإحصاءات، أطلق البنك الدولي للإنشاء والتعمير الجائزة الإقليمية للابتكار في الإحصاءات في السنة المالية 2008، وهي أول جائزة من نوعها في العالم. وجذبت هذه الجائزة الاهتمام من 20 بلدا في أمريكا اللاتينية وأكثر من 150 فريقا للإحصاءات. وسيتم نشر الممارسات الجيدة التي تم جمعها خلال هذا الحدث بطريقة إستراتيجية لتحقيق أقصى استفادة من أشكال التقدم في التكنولوجيا والاتصالات. وبناء على طلب من البلدان المعنية، سيسهل البنك الدولي للإنشاء والتعمير تمويل تبني التكنولوجيات الجديدة. ويتم الإعداد حاليا للجائزة الإقليمية الثانية والتي ستولي أهمية خاصة للكاريبي تلك المنطقة التي تقل فيها عادة الاستثمارات في مجال الإحصاءات. كما أبدى عدد قليل من البلدان من بينها البرازيل والمكسيك اهتماما بتنظيم مسابقات مماثلة على المستوى الوطني. وشجع البنك الدولي للإنشاء والتعمير تأسيس اتحاد بين هذين البلدين وكولومبيا، وبالتالي يصبح بمقدورهم إجراء بحوث مشتركة فعالة وبرامج لتطوير منتجات وعمليات إحصائية مبتكرة، تشمل فرقا من المكاتب الإحصائية الوطنية في البلدان الثلاث.

النهج

تمثل النظم الإحصائية الوطنية المتطورة التي تعمل بشكل جيد العمود الفقري لعمليات رصد وتقييم فعالة، وكذلك الأمر لتحسين عملية وضع السياسات. وتبني البنك الدولي للإنشاء والتعمير نهجا متقدما لتطوير نظم إحصائية وطنية فعالة منذ إطلاق برنامج تحسين استقصاءات وقياسات أوضاع المعيشة رسميا في 1996، ومؤخرا مع تشكيل فريق البنك الدولي للإنشاء والتعمير لتطوير الإحصاءات في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي في 2006. وقد قدم هذا الفريق المساندة للبلدان في ثلاثة مجالات رئيسية: (1) تحسين تقديم المعلومات الإحصائية، (2) زيادة الطلب على المعلومات الإحصائية، (3) تعزيز التنسيق بين منتجي ومستخدمي المعلومات الإحصائية. ويتعين مواجهة هذه التحديات بطريقة منسقة ومنهجية. أولا، شجع فريق البنك الدولي للإنشاء والتعمير لتطوير الإحصاءات في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي وضع إستراتيجيات وطنية لتطوير الإحصاءات في المنطقة كإطار توجيهي للبلدان. ثانيا، عزز الفريق الشراكة مع مركز الدراسات التوزيعية والعمالية والاجتماعية لجامعة لا بلاتا بغية مساندة إنتاج وتوسيع ونشر قاعدة بيانات اجتماعية واقتصادية لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، وهي قاعدة بيانات فريدة ومتسقة، ومجموعة من المؤشرات الضرورية لمتابعة وقياس أوضاع الفقر والناتج الاجتماعي في المنطقة. ومن خلال إستراتيجيات وطنية لتطوير الإحصاءات وقاعدة بيانات اجتماعية واقتصادية لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، سعى فريق البنك الدولي للإنشاء والتعمير إلى تحسين إتاحة إحصاءات أساسية والمقارنة بينها بغية مساندة قياس الناتج الاجتماعي بين البلدان، وتحسين استهداف الإنفاق الاجتماعي وتطوير نظم منهجية للرصد والتقييم. وقد تغير تسلسل هذه الإجراءات التدخلية والأطر الزمنية في مختلف البلدان بما يتماشى مع سياساتها الفريدة الخاصة بها وعملياتها السياسية، وكذلك الإطار المؤسسي في هذه البلدان.



مساهمة البنك الدولي للإنشاء والتعمير

بصورة عامة، ارتبطت الجهود التي بذلت في الإحصاءات في أمريكا اللاتينية والكاريبي بصورة عامة بمشروعات أو مبادرات أخرى للبنك الدولي للإنشاء والتعمير في هذه المنطقة. وقدم البنك الدولي للإنشاء والتعمير يد العون عبر عمليات تقييم أوضاع الفقر، والمساعدة الفنية غير الإقراضية (بتمويل من صناديق نشر المعارف الأساسية أو في معظم الحالات عبر صناديق استثمارية)، أو في حالة ولاية يوكاتان عبر نهج دفع "رسوم مقابل الخدمات". وفي كثير من الأحيان يأتي بناء القدرات استجابة للطلب الذي ظهر خلال الندوات والمؤتمرات، أو حاجة متصورة لتحسين الإحصاءات، كما تحدد على سبيل المثال عبر مشروع قائم للرصد والتقييم. وأتاحت المشاركة المستمرة مع هيئات الإحصاءات الوطنية في المنطقة ككل إجراء عملية تقييم مستمرة للاحتياجات، والأهم أنها ساهمت في تحديد الفرص التي يمكن الاستفادة منها في التأثير الحوار الخاص بالسياسات.

وهناك حاليا 15 عملية لصناديق استثمارية تمت الموافقة عليها بقيمة إجمالية تبلغ أربعة ملايين دولار. ونصف الصناديق الاستثمارية التي تمت الموافقة عليها إقليمية من حيث نطاق عملها بينما النصف الآخر يختص ببلد معين. علاوة على ذلك، يخصص البنك الدولي للإنشاء والتعمير جزءا كبيرا من وقت فريقه لبناء القدرات الإحصائية كمنتج ثانوي للأنشطة التحليلية والاستشارية التي تنفذ في إطار الشراكة مع النظراء الحكوميين.

الشركاء

تطلب تعقيد عملية تطوير الإحصاءات من البنك الدولي للإنشاء والتعمير بناء شبكة واسعة وقوية من الشركاء تضم أكاديميين ومانحين آخرين وهيئات عامة. ولم تقتصر مساندة الحكومات على الهيئات الإحصائية، لكنها استهدفت هيئات التخطيط وغيرها من الوزارات المعنية بأنشطة الرصد والتقييم بصورة عامة. وربما أدت جهود التنسيق وتبادل المعارف إلى أكبر علاقات الشراكة مثل الشراكة مع جامعة دي لا بلاتا في الأرجنتين لإدارة قاعدة البيانات الاجتماعية والاقتصادية لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، ومع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لبرنامج باريس 21 لبناء القدرات وبرنامج البيانات العاجلة، فضلا عن الشراكة مع بنك التنمية للبلدان الأمريكية لصالح برنامج تحسين استقصاءات وقياسات أوضاع المعيشة، ومؤخرا لتطوير إستراتيجية وطنية لتطوير الإحصاءات في ولاية يوكاتان المكسيكية.

وبالرغم من استدامة الحوار مع جميع الهيئات الإحصائية في أمريكا اللاتينية، تمت المحافظة على استدامة تفاعل خاص مع المعاهد المعنية في كولومبيا، والبرازيل، والمكسيك عبر اتحاد الابتكار. يرجع هذا إلى ريادتها بصورة نسبية في مجال الابتكار في جمع البيانات والحاجة إلى تبادل خبراتها مع بلدان أخرى بالمنطقة.



الخطوات التالية

في السنوات المقبلة، سيواصل فريق البنك الدولي للإنشاء والتعمير لتطوير الإحصاءات في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي تقديم المساعدة للبلدان المتعاملة مع البنك في نفس المجالات الثلاثة، بهدف تعزيز قدراتها الإحصائية على تحسين الرصد والمراقبة. وسيطلب هذا توفيق القدرات المؤسسية والفنية لهيئات الإحصاء الوطنية مع المطالب الجديدة والمعايير والبروتوكولات الأكثر صرامة. وعلاوة على ذلك، سنساعد البلدان المتعاملة معنا على مواجهة تحديين ملحين وجديدين نسبياً. ويتمثل التحدي الأول في الحاجة إلى العمل مع معاهد الإحصاءات الوطنية لبناء حوافز بهدف الاحتفاظ بالخريجين الجدد الذين يتمتعون بمهارات فنية عالية وعادة ما يجدون وظائف أعلى أجراً في القطاع الخاص.

ثانياً، أبرزت الأزمة الاقتصادية الأخيرة الحاجة إلى معالجة سريعة ومستمرة للمعلومات الخاصة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية للأسر المعيشية بهدف تصميم برامج مناسبة للتعامل مع الأزمة. وتستكشف نيكاراغوا وغواتيمالا في الوقت الراهن الخيارات المتاحة لإعداد استقصاءات سنوية أصغر وأكثر مرونة تجمع بين بيانات الأسر المعيشية والعمالة. وبالمثل، ستركز قاعدة البيانات الاجتماعية والاقتصادية لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي على توسيع نطاق التغطية لتقديم بيانات متسقة من استقصاءات سوق العمل التي عادة ما تنفذ بصورة أكثر تكراراً مقارنة باستقصاءات الأسر المعيشية. وفي نهاية المطاف، يقوم البنك الدولي للإنشاء والتعمير (بمساعدة من الصندوق الاستئماني الإسباني ومانحين آخرين) بإعداد مشروع "انصت إلى منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي". ويتمثل الهدف من هذا المشروع، الذي بدأ يتكشف لتوه، في استخدام الهواتف المحمولة في إجراء استقصاءات ذاتية الإدارة لجمع بيانات من فريق العمل في الوقت الحقيقي عن أحداث الحياة. ومن خلال جمع بيانات في الوقت الحقيقي واختصار خطوات إدخال البيانات مثل إدخال نتائج الاستقصاءات الورقية على قواعد بيانات أجهزة الكمبيوتر، من المتوقع أن يتمكن مشروع "انصت إلى منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي" من جمع بيانات من فريق العمل يمكن استخدامها في إعلام واضعي السياسات بالمؤشرات الحالية، الأمر الذي يساعدهم في الاستجابة بصورة أسرع وأكثر فاعلية للاتجاهات التي تكشف عنها هذه المؤشرات. بالإضافة إلى ذلك، ستساعد هذه الأداة لجمع البيانات واضعي السياسات في تقييم أثر برامجهم في الوقت الحقيقي، وأيضاً في مراقبة تطور آليات تأقلم الأسر المعيشية، والتي تتعلق بالهجرة، ومعدل الالتحاق في المدارس، وأنماط العمالة، والتغذية وغيرها.

إحصاءات ونتائج رئيسية:

دمج أكثر من 450 استقصاءً عن الأسر المعيشية في قاعدة بيانات منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي.

دمج 210 استقصاءً متوافق عن الأسر المعيشية في قاعدة البيانات الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية والكاريبي، وهو جهد مشترك بين البنك الدولي للإنشاء والتعمير وجامعة ناسونال دي لابلاتا في الأرجنتين.

قيام 14 بلداً بصياغة أو العكوف على صياغة إستراتيجية وطنية لتطوير الإحصاءات بمساعدة من البنك الدولي للإنشاء والتعمير، وقيام حكومة إحدى الولايات إستراتيجيتها الخاصة.



مشاركة **150** فريقاً إحصائياً في أمريكا اللاتينية والكاريبي في الجائزة الإقليمية الأولى للابتكار في مجال الإحصاءات التي نظّمها البنك الدولي للإنشاء والتعمير.

توثيق ما يزيد على **100** قاعدة بيانات ضمن برنامج البيانات العاجلة، وسيتم تحميلها ضمن كتالوج الأرشيف الإقليمي للبيانات لتكون متاحة للاستخدام العام في 2010.

تنسيق **خمسة** استقصاءات عن الأسر المعيشية متوسطة الدخل مع دراسة الدخل في لوكسمبورج. **36** بلداً (33 من أمريكا اللاتينية والكاريبي وكندا والولايات المتحدة وإسبانيا) تصبح جزءاً من شبكة نقل المعرفة التابعة للمؤتمر الإحصائي بمساعدة من البنك الدولي للإنشاء والتعمير، وستقوم هذه الشبكة بتحديد وإعداد برامج تدريبية متميزة عن تطوير الأساليب الإحصائية.